[232] وعن الصادق عليه السلام: ما اجتمعه قوم في مجلس لم يذكروا ا، ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يو القيامة. وقال عليه السلام: يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر ا (1) واما الثانية فضرورية. واما النقل: فمن الكتاب والسنة، اما الكتاب فآيات: منها قوله تعالى لنبيه (قل ا ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) (2) وقوله تعالى (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية) (3) وقوله تعالى (فاذكروني اذكركم) (4) وقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذكرو ا ذكر كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا) (5) واما السنة فكثيرة يفضى استقصائه الى تطويلات فلنقتصر منه على روايات: الاول روى محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد ا عليه السلام قال:

_____ ا من انبيائه وحججه وذكر مناقبهم وفضائلهم ودلائل امامتهم فقد ور د في الاخبار إذا ذكرنا ذكر ا وإذا ذكر اعدائنا ذكر الشيطان، وذكر المعاد والحشر والحساب والصراط والميزان وا لجنة والنار، وذكر احكام ا تعالى، وما يدل عليها من الكتاب والسنة، وحفظ آثار ا لرسول والائمة عليهم السلام ونشر اخبارهم وجميع الطاعات والعبادات كل ذلك من ذكر ا إذا كان موافقا لما امر ا به مع تصحيح النية، واما العبادات المبتدعة والاذكار المخترعة وما لم يكن خالصا فليس من ذكر ا في شئ بل هي اسباب للبعد من ا واستحقاق اللعنة (مرآت).

_____ (1) قوله: الميتة: الحال والهيئة، والصاعقة: النازلة من الرعد ويدل الحديث على ان الصاعقة في حال الذكر لا يصيب المؤمن (مرآت). (2) الانعام: 91. (3) الاعراف: 204. (4) البقرة: 152. (5) الاحزاب: 41 (*).

_____